

## الباب الرابع

### تحليل البيانات ومناقشتها

#### أ- لمحة عن ميدان البحث

##### ١. لمحة تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر هي إحدى المدارس الحكومية التي تأسست نتيجة نقل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية من منطقة هولو سونغاي الوسطى إلى مقاطعة بنجر. في ذلك الوقت، كانت مقاطعة هولو سونغاي الوسطى التي عاصمتها باراباي تضم مدرستين ثانويتين إسلاميتين حكوميتين، بينما كانت مقاطعة بنجر لا تضم سوى مدرسة واحدة فقط.<sup>٨٧</sup>

وبناء على قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٠ بتاريخ ٣١ مايو ١٩٨٠ المتعلق بتوصية افتتاح MAN وPGAN، تم افتتاح المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية مارتابورا، ثم تحولت رسمياً إلى مدرسة ثانوية إسلامية حكومية بتاريخ ٢٥ أبريل ١٩٨١ بعد استيفائها الشروط المطلوبة. في بدايتها، كانت المدرسة تقع في منطقة سونغاي بارينغ، وهي التي تُعرف الآن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية أنتاساري. وبعد ذلك، في عام ١٩٨٩، تم نقل المدرسة إلى مبنائها الجديد في شارع بنددكان الحالي. وقد أُقيمت المدرسة على أرض تبلغ مساحتها ١٨,٨٦٣,٢ متراً مربعاً، بينما تبلغ مساحة المبنى ٤,٦٨٦,٩٨ متراً مربعاً.<sup>٨٨</sup>

تأسست المدرسة رسمياً منذ عام ١٩٨٠، وكانت في البداية تقع في شارع أحمد ياني، سونغاي بارينغ، مارتابورا، في محافظة كاليمانتان الجنوبية. وفي عام ١٩٨٥، وبسبب مشروع إنشاء قنوات الري، تأثرت أرض المدرسة بمسار القنوات،

<sup>٨٧</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ١٤ يناير ٢٠٢٦ م.

<sup>٨٨</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ١٤ يناير ٢٠٢٦ م.

مما أدى إلى نقلها إلى موقعها الحالي بقرار من محافظ بنجر آنذاك. وكانت المدرسة تُعرف في البداية باسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية مارتابورا، ثم تغير اسمها لاحقاً ليصبح المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر بقرار من وزارة الشؤون الدينية المحلية<sup>٨٩</sup>.

وفي عام ١٩٩٢، افتُتح برنامج خاص في المدرسة وهو برنامج المدرسة الثانوية الإسلامية الديني (MAPK)، واستمر هذا البرنامج حتى عام ٢٠٠٦. وبعد ذلك تغير اسمه ليصبح المدرسة الثانوية الإسلامية الديني (MAK) حتى عام ٢٠٠٨. ثم أعادت الحكومة تنفيذ برنامج MAPK مرة أخرى ابتداءً من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ في عدد من المدارس المتميزة على مستوى إندونيسيا، وكانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر من بين المدارس المختارة. ويعد هذا البرنامج برنامجاً دينياً خاصاً يعتمد نظام السكن الداخلي، ويهدف إلى ترقية معارف الطلبة ومهاراتهم في العلوم الإسلامية من خلال الجمع بين التعليم النظامي والدراسة المعهدية. وحالياً، تضم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر عدة تخصصات، وهي: العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، واللغات، والبرنامج الديني (MAPK) وقد حصلت المدرسة على الاعتماد (A) عام ٢٠١٢، كما نالت لقب مدرسة أديواياتا على المستوى الوطني عام ٢٠١٧، وحصلت عام ٢٠١٨ على تقدير مدرسة صديقة للأطفال (MRA/SRA)<sup>٩٠</sup>.

<sup>٨٩</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ١٤ يناير ٢٠٢٦ م.

<sup>٩٠</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ١٤ يناير ٢٠٢٦ م.

## ٢. شخصية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر<sup>٩١</sup>

إسم المدرسة	:	المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر
عنوان	:	شارع فنديديكن رقم ١، سوغاي فارينغ، مرتافورا، بنجر، كاليمنتان الجنوبية
رقم المدرسة الوطني	:	٣٠٢٠٨٨٠١
إحصائيات المدرسة	:	١٣١١٦٣٠٣٠٠٠٤
حالة المدرسة	:	الحكومية
حالة الاعتماد	:	A
إسم المدير	:	Muhammad Rafiq Hafiz, S.Pd.I, M.Pd.

## ٣. رؤية ورسالة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

رؤية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر هي " تحقيق المدرسة الثانوية تتصف بالإسلام، وتمتيزة في الإنجازات، وذات ثقافة رفيعة، ومهتمة بالبيئة، وذات رؤية بيئية مستقبلية".

ورسالة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر فهي:

- (أ). ترقية تعزيز الفهم والتطبيق لتعاليم الدين الإسلامي.
- (ب). تحسين عملية التعليم الفعال والابداعي والابتكاري.
- (ج). رفع جودة تطبيق المعرفة في الحياة اليومية.
- (د). تعويد التلاميذ على الاخلاق الكريمة.
- (هـ). تشجيع التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وتنميتها بصورة مثلى.
- (و). رفع مستوى انجازات التلاميذ في مختلف المسابقات.
- (ز). خلق بيئة مدرسية نظيفة وصحية.

<sup>٩١</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ م.

- (ح). ترقية معارف ومهارات ومشاركة التلاميذ في الحفاظ على البيئة ومنع التلوث والحد من تدهور البيئة.
- (ط). رفع جودة المعلمين والعاملين في التعليم وكفاءة الخريجين.
- (ي). تطوير منهج المدرسة من خلال التعلم النشط والابداعي والفعال والممتع وفق المنهج العلمي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- (ك). تطوير وتحسين المرافق والتجهيزات التعليمية.
- (ل). تحقيق معايير التقويم التربوي.
- (م). تعزيز مشاركة اصحاب المصلحة في تطبيق الادارة المدرسية القائمة على المدرسة (MBM).
- (ن). تحقيق مدرسة نظيفة وصحية ومنضبطة ومسؤولة.
- (س). ترقية ثقافة المحافظة على البيئة.
- (ع). تعويد التلاميذ على السلوك الوقائي من الاضرار البيئية.
- (ف). ترسيخ ثقافة التفكير والسلوك في منع التلوث البيئي.
- (ص). تحقيق مدرسة بحثية مستمرة.<sup>٩٢</sup>

#### ٤. أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر فهي:

- (أ). خلق بيئة إسلامية في المدرسة
- (ب). تحقيق نسبة نجاح في الامتحان المدرسي (AM) بنسبة ١٠٠٪
- (ج). تعزيز تطبيق العلم في العبادات المحضة والعبادات الاجتماعية
- (د). عدد الطلبة يتحلون بالأخلاق الكريمة
- (هـ). إنشاء أندية فعالة وقادرة على المنافسة في مختلف الأنشطة اللاصفية

<sup>٩٢</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ م.

- (و). تحقيق إنجازات متميزة في الأنشطة الصفية واللاصفية على مستوى المحافظة والولاية والمستوى الوطني
- (ز). تحسين جودة وكفاءة الخريجين ليتمكنوا من الالتحاق بالجامعات الحكومية والخاصة المرموقة في إندونيسيا وسوق العمل
- (ح). ترقية وعي الطلبة بأهمية حماية البيئة وإدارتها
- (ط). تعزيز مشاركة الطلبة في أنشطة حماية البيئة وإدارتها بصورة فعالة
- (ي). عدد الطلبة يهتمون بالحفاظ على البيئة
- (ك). تحقيق إنجازات في مسابقة المدرسة الصحية على المستوى الوطني
- (ل). نيل لقب المدرسة الصحية على المستوى الوطني.<sup>٩٣</sup>

٥. بيانات المعلمين والمعلمات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر بناء على الوثائق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر حول المعلمين. أما عدد المعلمين في تعليم يبلغ ٦١ شخصا و عدد موظفون يبلغ ١٠ شخصا.<sup>٩٤</sup>

الجدول: ٤,١ بيانات معلمين والمعلمات

الرقم	اسم	تولية	المواد التي يدرسها
١	Megawati, S.Ag.	معلمة	اللغة العربية
٢	Ainun Jariah, M.Pd.I.	معلمة ومربية	اللغة العربية
٣	Ahyani, S.Pd.I., MA	معلم	اللغة العربية
٤	Tarbiyah, S.Pd.I.	معلمة	اللغة العربية
٥	Muhammad Nurfuadi, S.Pd.I.	معلم	اللغة العربية

<sup>٩٣</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ م.

<sup>٩٤</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ م.

## ٦. بيانات الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

أما بالنسبة لبيانات عدد الطلبة والاطلقت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية  
٤ بنجر موضّح في الجدول التالي:<sup>٩٥</sup>

الجدول: ٤,٢ بيانات الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر

الرقم	الفصل	الطلاب	الطالبات	العدد
١	X A	١٣	٢٠	٣٣
٢	X B	١٢	٢٠	٣٢
٣	X C	١٢	٢٠	٣٢
٤	X D	١٢	٢٠	٣٢
٥	X E	١٥	١٨	٣١
٦	X F	١٤	١٩	٣٣
٧	X PK Putra	٢٤	-	٢٤
٨	X PK Putri	-	٢٤	٢٤
٩	XI A	١٨	١٢	٣٠
١٠	XI B	١٢	١٦	٢٨
١١	XI C	٨	١٧	٢٥
١٢	XI D	١٣	٢١	٣٤
١٣	XI E	١٣	٢٢	٣٥
١٤	XI F	١٥	١٩	٣٤
١٥	XI G	١٦	١٨	٣٤
١٦	XI PK Putra	٢٣	-	٢٣

<sup>٩٥</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ١٤ يناير ٢٠٢٦ م.

الرقم	الفصل	الطلاب	الطالبات	العدد
١٧	XI PK Putri	-	٢٤	٢٤
١٨	XII A	١٢	٢٢	٣٤
١٩	XII B	١٤	٢١	٣٥
٢٠	XII C	٩	٢٧	٣٦
٢١	XII D	١٠	٢٦	٣٦
٢٢	XII E	١٨	١٤	٣٢
٢٣	XII F	١٤	١٦	٣٠
٢٤	XII G	١٥	١٥	٣٠
٢٥	XII H	١٠	١٢	٢٢
٢٦	XII PK Putra	٢٤	-	٢٤
٢٧	XII PK Putri	-	٢٣	٢٣
	المجموع	٣٤٣	٤٦٥	٨٠٨

#### ٧. أحوال الأجهزة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

بناء على نتائج الوثائق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر حول البيانات التجهيزات والمرافق التي يملكها تبين أن حالتها جيّدة. للحصول بيانات أكثر تفصيلا حول التجهيزات والمرافق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر يمكن الاطلاع على الجدول التالي:<sup>٩٦</sup>

<sup>٩٦</sup> نتائج الوثائق في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ م.

## الجدول: ٤,٣ التجهيزات والمرافق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤

## بنجر

الرقم	نوع المرافق	عدد	الحالة
١	PTSP	١	جيد
٢	قاعات الدراسة	٢٧	جيد
٣	غرفة مدير المدرسة	١	جيد
٤	غرفة المعلمين	٣	جيد
٥	معمل الحاسوب	١	جيد
٦	معمل اللغة	١	جيد
٧	معمل الديني	١	جيد
٨	غرفة الصحة	١	جيد
٩	غرفة الحارس	١	جيد
١٠	مكتبة	١	جيد
١١	المقصف	١	جيد
١٢	دكان المدرسة	١	جيد
١٣	مرحاض المعلم أو المعلّمة	٦	جيد
١٤	مرحاض الطلبة	٢٦	جيد
١٥	مسكن	٣	جيد
١٦	قاعة	٢	جيد

## ب- تقديم البيانات

## ١. نتائج اختبار الصلاحية

في هذا البحث، تم إجراء اختبار الصلاحية لضمان أن بنود الاختبار المستخدمة كأداة بحث قادرة على قياس مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل دقيق. وقد تم تنفيذ اختبار الصلاحية من قبل خبير واحد لديه كفاءة في مجال اللغة العربية ومهارات الكلام، وكذلك في مجال الوسائط والتقنية التعليمية. عدد البنود التي تم تتكون الأداة من نوعين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث يشتمل كل منهما على خمسة بنود مختلفة، مع كونهما يقيسان نفس مؤشرات مهارة الكلام. وقد أظهرت نتائج اختبار الصلاحية أن جميع البنود في كلا الاختبارين حصلت على الدرجة القصوى، وهي ٢.

## الجدول ٤،٤: نتائج اختبار الصلاحية للاختبار القبلي

الدرجة	البند
٢	١
٢	٢
٢	٣
٢	٤
٢	٥
١٠	إجمالي الدرجات

إجمالي الدرجات لجميع البنود = ١٠، وإجمالي الدرجة القصوى = ٥ ×

٢ = ١٠، وبالتالي نسبة صلاحية الاختبار ككل:

$$P = 10 / 10 \times 100\% = 100\%$$

### الجدول ٤,٥: نتائج اختبار الصلاحية للاختبار البعدي

الدرجة	البند
٢	١
٢	٢
٢	٣
٢	٤
٢	٥
١٠	إجمالي الدرجات

إجمالي الدرجات لجميع البنود = ١٠، وإجمالي الدرجة القصوى = ٥ × ٢

١٠ = ٢، وبالتالي نسبة صلاحية الاختبار ككل:

$$P = 10 / 10 \times 100\% = 100\%$$

وبناء على المعايير المعتمدة في الجدولين ٣,٦ و ٣,٧، فإن النسبة البالغة

١٠٠٪ (١,٠٠) تصنّف ضمن فئة مرتفعة جدا، حيث تقع في المدى ٠,٨١ -

١,٠٠. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن جميع بنود أداتي الاختبار القبلي

والبعدي صالحة ومناسبة للاستخدام كأداة لقياس مهارة الكلام لدى الطلبة في

هذا البحث.

### ٢. نتائج اختبار الموثوقية

بناء على نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 16، تم الحصول

على قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بلغت ٠,٩٥٥، لخمس

مجالات للتقويم. وتدل هذه القيمة على أن أداة الاختبار القبلي تتمتع بدرجة عالية

جدا من الثبات، إذ تجاوزت الحد الأدنى المطلوب. كما أظهرت النتائج أن كل

مجال من مجالات التقويم يرتبط ارتباطا جيدا بالدرجة الكلية، مما يدل على اتساق

هذه المجالات في قياس المهارة المستهدفة. وبناء على ذلك، فإن أداة الاختبار القبلي

تعدّ ثابتة وصالحة للاستخدام في هذا البحث. ويمكن الاطلاع على هذه النتائج في جدول اختبار الثبات للاختبار القبلي أدناه.

### الجدول ٤,٦ : نتائج اختبار الموثوقية للاختبار القبلي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.955	5

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Kelancaran	13.00	7.937	.944	.933
Tarkib	13.15	9.133	.906	.941
Mufradat	12.85	9.008	.822	.953
Makhraj	13.03	8.843	.886	.943
Muhtawa	12.82	8.716	.837	.951

بناء على نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 16، تم الحصول على قيمة معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بلغت ٠,٩٥٨، الخمسة مجالات للتقويم. وتدل هذه القيمة على ان اداة الاختبار البعدي تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات، اذ تجاوزت الحد الادنى المطلوب. كما اظهرت النتائج ان كل مجال من مجالات التقويم يرتبط ارتباطا جيدا بالدرجة الكلية، مما يدل على

اتساق هذه المجالات في قياس المهارة المستهدفة. وبناء على ذلك، فإن اداة الاختبار البعدي تعد ثابتة وصالحة للاستخدام في هذا البحث. ويمكن الاطلاع على هذه النتائج في جدول اختبار الثبات للاختبار البعدي ادناه.

### الجدول ٤,٧: نتائج اختبار الموثوقية للاختبار البعدي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.958	5

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Kelancaran	12.85	8.383	.956	.935
Tarkib	13.03	9.655	.870	.950
Mufradat	12.76	9.252	.805	.961
Makhraj	12.88	9.360	.887	.947
Muhtawa	12.73	9.017	.905	.943

### ٣. وصف الأنشطة التعليمية في فصول الضابط والتجريبي

#### (أ). تنفيذ التعليم

في هذا البحث، قامت الباحثة بدور المدرسة في كل من الصف التجريبي والصف الضابط، وذلك وفقا للوحدة التعليمية التي تم عددها مسبقا. وقبل تنفيذ عملية التعلم، أجرت الباحثة اختبار القدرة الاولية (الاختبار القبلي). وقد تم تنفيذ الاختبار القبلي بهدف معرفة متوسط قدرة طلبة الصف الضابط والصف التجريبي دون وجود اي اختلاف في الاسئلة المقدمة. وبذلك يمكن التعرف على مستوى قدرة الطلبة في كل من الصف الضابط والصف التجريبي.

وقد تم تنفيذ عملية التعلم في هذا البحث ابتداء من تاريخ ٢٨ يناير ٢٠٢٦ إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢٦. وتم اعطاء كل من الصنفين معاملة تعليمية وفقا لما تم تحديده في منهجية البحث. يظهر الجدول التالي:

#### الجدول ٤,٨: الجدول لتنفيذ التعليم في مجال البحث

الرقم	الصف	تاريخ التنفيذ		
		اللقاء ١	اللقاء ١	اللقاء ١
١	التجريبي	٢٠٢٦\٢\٢	٢٠٢٦\٢\٩	٢٠٢٦\٢\١١
٢	ضابط	٢٠٢٦\١\٢٨	٢٠٢٦\٢\٣	٢٠٢٦\٢\٤

استمرت عملية التعلم لمدة ثلاث لقاءات. وتم تخصيص ٩٠ دقيقة لكل لقاء. وكانت المادة التعليمية المقدمة في الصف الضابط والصف التجريبي هي نفسها، وهي مهارة الكلام على شكل حوار حول الهواية.

#### (ب). تنفيذ التعلم في الصف الضابط

في عملية التعلم بشكل عام، تم استخدام النموذج التقليدي في الصف الضابط. اما مراحل تنفيذ التعلم في الصف الضابط فيمكن توضيحها على النحو الآتي:

##### (١). اللقاء الأول

في اللقاء الاول يوم الاربعاء، ٢٨ يناير ٢٠٢٦ م، اجرت الباحثة البحث في الصف العاشر (E)، وكان عدد الطلبة ٣٣ الطلبة. وقد تم تنفيذ هذا اللقاء الاول بمرحلة التعارف واجراء الاختبار القبلي. وكانت اسئلة الاختبار القبلي

المقدمة مرتبطة بمادة الهواية. وبلغ عدد اسئلة الاختبار القبلي خمس اسئلة على شكل مقال في صورة حوار.

## (٢). اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني يوم الثلاثاء، ٣ فبراير ٢٠٢٦ م، كانت المادة التعليمية المقدمة هي مهارة الكلام في شكل حوار حول موضوع الهواية. وفي عملية التعلم، استخدمت المعلمة النموذج التقليدي باستخدام وسيلة الصور. وتكونت أنشطة التعلم من المرحلة التمهيديّة، والمرحلة الاساسية، والمرحلة الختامية. في المرحلة التمهيديّة، افتتحت المعلمة التعلم بالسلام والدعاء مع الطلبة. ثم قامت المعلمة بتهيئة الصف والتحقق من حضور الطلبة. وبعد ذلك سالت المعلمة عن احوال الطلبة وقدمت لهم التشجيع لزيادة دافعيتهم واستعدادهم للتعلم. ثم بينت المعلمة المادة التعليمية التي ستتم دراستها، وهي الهواية باللغة العربية، ووضحت اهداف التعلم المراد تحقيقها.

وفي المرحلة الاساسية، شرحت المعلمة المفردات والتعبيرات المتعلقة بالهواية باللغة العربية. ثم عرضت المعلمة عدة صور تتعلق بانواع مختلفة من الهوايات، مثل القراءة والكتابة ولعب كرة القدم والرسم. وطلبت المعلمة من الطلبة ملاحظة الصور المعروضة. وبعد ذلك طلبت المعلمة من الطلبة تخمين نوع الهواية الموجودة في كل صورة والتعبير عنها باللغة العربية. وقامت المعلمة بتوجيه الطلبة ومساعدتهم على نطق المفردات واستخدامها بشكل صحيح. ثم قدمت المعلمة امثلة بسيطة من الحوار حول الهواية، وطلبت من الطلبة ملاحظتها وفهمها وممارستها بتوجيه من المعلمة. كما اعطت المعلمة الفرصة للطلبة لطرح الاسئلة حول المادة التي لم يفهموها.

وفي المرحلة الختامية، قامت المعلمة مع الطلبة باستخلاص خلاصة التعلم حول الهواية باللغة العربية. ثم اعطت المعلمة الفرصة للطلبة لطرح الاسئلة

حول المادة التي لم يفهموها. وبعد ذلك قدمت المعلمة التشجيع للطلبة ليستمروا في ممارسة اللغة العربية، ثم اختتمت التعلم بالدعاء والسلام.  
(٣). اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث يوم الاربعاء، ٤ فبراير ٢٠٢٦ م، هو المرحلة الاخيرة من عملية التعلم، حيث تم اجراء الاختبار البعدي للطلبة بهدف معرفة نتائج التعلم التي حصلوا عليها من خلال التعلم باستخدام النموذج التقليدي. وتم تنفيذ هذا الاختبار من خلال نظام تقديم كل طلبة إلى الامام للإجابة عن الأسئلة التي تم عددها مسبقا. وكانت هذه الاسئلة مكونة من خمس اسئلة مقالية في شكل حوار تتعلق بموضوع الهواية. وتم تزويد كل طلبة بارشادات من خلال الصور المقدمة لمساعدتهم في الاجابة عن الاسئلة.

### (ج). تنفيذ التعلم في الصف التجريبي

قبل تنفيذ التعلم في الصف التجريبي، تم عدد جميع المستلزمات اللازمة في عملية التعلم. وشملت هذه الاستعدادات عدد المادة التعليمية، وعدد الوحدة التعليمية، وتصميم وسيلة الصور باستخدام تطبيق كنفنا. أما اداة التقويم المتمثلة في الاسئلة المستخدمة في الصف التجريبي، فكانت مماثلة لاسئلة التقويم في الصف الضابط. وبصفة عامة، تم تنفيذ عملية التعلم في الصف التجريبي باستخدام استراتيجية التعبير المصور من خلال تطبيق كنفنا (Canva).

#### (١). اللقاء الأول

في اللقاء الاول يوم الإثنين، ٢ فبراير ٢٠٢٦، اجرت الباحثة البحث في الصف العاشر (A)، وكان عدد الطلبة ٣٣ الطلبة. وقد تم تنفيذ هذا اللقاء الاول بمرحلة التعارف واجراء الاختبار القبلي. وكانت اسئلة الاختبار القبلي

المقدمة مرتبطة بمادة الهواية. وبلغ عدد اسئلة الاختبار القبلي خمس اسئلة على شكل مقال في صورة حوار.

(٢). اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني يوم الإثنين، ٩ فبراير ٢٠٢٦ م، كانت المادة التعليمية المقدمة هي مهارة الكلام في شكل حوار حول موضوع الهواية. وفي عملية التعلم في الصف التجريبي، استخدمت المعلمة استراتيجية التعبير المصور بمساعدة تطبيق كنفنا. وتكونت أنشطة التعلم من المرحلة التمهيديّة، والمرحلة الاساسية، والمرحلة الختامية.

في المرحلة التمهيديّة، افتتحت المعلمة التعلم بالسلام وقراءة الدعاء مع الطلبة. ثم قامت بتهيئة الصف والتحقق من حضور الطلبة. وبعد ذلك سالت المعلمة عن احوال الطلبة وقدمت لهم التشجيع لزيادة دافعيتهم واستعدادهم للتعلم. ثم بينت المعلمة المادة التعليمية التي سيتم تعلمها، وهي الهواية باللغة العربية، ووضحت اهداف التعلم المراد تحقيقها.

وفي المرحلة الاساسية، شرحت المعلمة المفردات والتعبيرات المتعلقة بالهواية باللغة العربية. ثم عرضت عدة صور من خلال تطبيق كنفنا تتعلق بانواع مختلفة من الهوايات، مثل القراءة والكتابة ولعب كرة القدم والرسم. وطلبت المعلمة من الطلبة ملاحظة الصور المعروضة. وبعد ذلك طلبت منهم تخمين نوع الهواية في كل صورة والتعبير عنها باللغة العربية. وقامت المعلمة بتوجيه الطلبة ومساعدتهم على نطق المفردات واستخدامها بشكل صحيح. ثم قدمت المعلمة امثلة بسيطة من الحوار حول الهواية، وطلبت من الطلبة ملاحظتها وفهمها وممارستها بتوجيه من المعلمة. كما اعطت المعلمة الفرصة للطلبة لطرح الاسئلة حول المادة التي لم يفهموها.

وفي المرحلة الختامية، قامت المعلمة مع الطلبة باستخلاص خلاصة التعلم حول الهواية باللغة العربية. ثم اعطت المعلمة الفرصة للطلبة لطرح الاسئلة حول ما لم يتضح لهم. وبعد ذلك قدمت المعلمة التشجيع للطلبة ليستمروا في ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية، ثم اختتمت التعلم بالدعاء والسلام.

(٣). اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث يوم الاربعاء، ١١ فبراير ٢٠٢٦ م، هو المرحلة الاخيرة من عملية التعلم، حيث تم اجراء الاختبار البعدي للطلبة بهدف معرفة نتائج تعلمهم التي تحققت من خلال استخدام استراتيجية التعبير المصور باستخدام تطبيق كندا (Canva) في الصف التجريبي. وتكون الاختبار من خمس أسئلة مقالية صيغت في شكل حوار يتعلق بموضوع الهواية. وقد تم تزويد كل طلبة بارشادات من خلال الصور المقدمة باستخدام تطبيق كندا (Canva) لمساعدتهم على الإجابة عن الأسئلة.

#### ٤ . بيانات نتائج تعليم الطلبة

(أ). قدرة الأولوية (الاختبار القبلي) لطلبة قبل المعالجة.

يتضمن الجدول التالي عرضاً لنتائج الاختبار القبلي الذي اجري على الطلبة في كل من الصف الضابط والصف التجريبي، وذلك بهدف بيان مستوى قدراتهم الاولية قبل تنفيذ المعالجة التعليمية.

الجدول: ٤,٩ توزيع عدد الطلبة في الاختبار القبلي:

الرقم	الفصل	الاختبار القبلي
١	الضابط	٣٣ شخصا
٢	التجريبي	٣٣ شخصا

## (١). نتائج الاختبار القبلي لطلبة في الفصل الضابط

يمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي لطلبة في الفصل الضابط في

الجدول التالي:

الجدول: ٤,١٠ نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل الضابط

الرقم	الاسم	النتائج
١	A	٤٨
٢	A	٥٦
٣	A	٤٤
٤	A	٩٢
٥	A	٥٦
٦	A	٤٨
٧	D	٤٤
٨	K	٣٦
٩	L	٥٢
١٠	M	٧٢
١١	M	٤٨
١٢	M	٥٦
١٣	M	٤٤
١٤	M	٧٢
١٥	M	٣٦
١٦	M	٥٢
١٧	M	٦٠

النتائج	الاسم	الرقم
٦٠	M	١٨
٧٦	N	١٩
٧٢	N	٢٠
٦٨	P	٢١
٥٦	R	٢٢
٨٤	R	٢٣
٦٤	R	٢٤
٥٦	R	٢٥
٦٤	S	٢٦
٦٠	S	٢٧
٨٨	S	٢٨
٧٢	S	٢٩
٦٨	S	٣٠
٧٦	S	٣١
٥٦	S	٣٢
٤٨	D	٣٣

الجدول: ٤,١١ بيان مستويات درجات الاختبار القبلي لطلبة الفصل  
الضابط

الدرجة	مستوى مخرجات التعليم	F	%
١٠٠ - ٨٥%	ممتاز	٢	٦,٠٦%
٨٤ - ٧٠%	جيد جد	٧	٢١,٢١%
٦٩ - ٥٥%	متوسط	١٣	٣٩,٣٩%
٥٤ - ٤٠%	ضعيف	٩	٢٧,٢٧%
< ٤٠%	ضعيف جدا	٢	٦,٠٦%
مجموع العداد		٣٣	١٠٠%

بناء على الجدول السابق، ومن مجموع ٣٣ طلبة في الصف الضابط، وجد ان نتائج التعلم تختلف من طلبة الى اخر. حيث بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز طلبة ٢ بنسبة ٦,٠٦%. والطلبة الذين حصلوا على تقدير جيد جدا بلغ عددهم ٧ طلبة بنسبة ٢١,٢١%. اما الحاصلون على تقدير متوسط فبلغ عددهم ١٣ طلبة بنسبة ٣٩,٣٩%. وبلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير ضعيف ٩ طلبة بنسبة ٢٧,٢٧%. في حين بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير ضعيف جدا ٢ طلبة بنسبة ٦,٠٦%.

(٢). نتائج الاختبار القبلي لطلبة في الفصل التجريبي

يمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي لطلبة في الفصل التجريبي في

الجدول التالي:

الجدول: ٤,١٢ نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل التجريبي

الرقم	الاسم	النتائج
١	A	٨٨
٢	A	٩٢

النتائج	الاسم	الرقم
٥٦	A	٣
٧٢	A	٤
٨٨	A	٥
٩٢	A	٦
٨٨	A	٧
٤٤	A	٨
٨٨	D	٩
٧٢	D	١٠
٨٤	E	١١
٩٢	G	١٢
٧٦	H	١٣
٨٨	H	١٤
٧٦	I	١٥
٤٤	K	١٦
٩٢	L	١٧
٨٨	M	١٨
٥٦	M	١٩
٦٤	M	٢٠
٤٠	M	٢١
٦٠	M	٢٢
٧٢	M	٢٣
٦٤	M	٢٤

الرقم	الاسم	النتائج
٢٥	M	٧٢
٢٦	M	٧٦
٢٧	N	٥٦
٢٨	N	٧٢
٢٩	N	٨٨
٣٠	R	٦٠
٣١	R	٦٠
٣٢	R	٨٨
٣٣	Z	٥٦

الجدول: ٤,١٣ بيان مستويات درجات الاختبار القبلي لطلبة الفصل التجريبي

الدرجة	مستوى مخرجات التعليم	F	%
١٠٠ - ٨٥ %	ممتاز	١٢	٣٦,٣٦ %
٨٤ - ٧٠ %	جيد جد	٩	٢٧,٢٧ %
٦٩ - ٥٥ %	متوسط	٩	٢٧,٢٧ %
٥٤ - ٤٠ %	ضعيف	٣	٩,٠٩ %
< ٤٠	ضعيف جدا	٠	٠ %
مجموع العداد		٣٣	١٠٠ %

بناء على الجدول السابق، ومن مجموع ٣٣ طلبة في الصف التجريبي، وجد ان نتائج التعلم تختلف من طلبة الى اخر. حيث بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز ١٢ طلبة بنسبة ٣٦,٣٦ %. والطلبة الذين حصلوا

على تقدير جيد جدا بلغ عددهم ٩ طلبة بنسبة ٢٧,٢٧٪. اما الحاصلون على تقدير متوسط فبلغ عددهم ٩ طلبة بنسبة ٢٧,٢٧٪. وبلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير ضعيف ٣ طلبة بنسبة ٩,٠٩٪. ولم يوجد اي طلبة حصل على تقدير ضعيف جدا.

(ب). قدرة الأولية (الاختبار البعدي) لطلبة بعد المعالجة.

يتضمن الجدول التالي نتائج الاختبار البعدي للطلبة في كل من الفصل الضابط والفصل التجريبي، لبيان قدرتهم النهائية بعد تنفيذ العملية التعليمية.

الجدول: ٤,١٤ توزيع عدد الطلبة في الاختبار البعدي

الرقم	الفصل	الاختبار القبلي
١	الضابط	٣٣ شخصا
٢	التجريبي	٣٣ شخصا

(١). نتائج الاختبار البعدي لطلبة في الفصل الضابط

يمكن الاطلاع على نتائج الاختبار البعدي لطلبة في الفصل الضابط

في الجدول التالي:

الجدول: ٤,١٥ الاختبار البعدي لطلبة الفصل الضابط

الرقم	الاسم	النتائج
١	A	٤٨
٢	A	٦٤
٣	A	٥٢
٤	A	١٠٠
٥	A	٥٢
٦	A	٨٠

النتائج	الاسم	الرقم
٧٢	D	٧
٥٦	K	٨
٨٠	L	٩
٤٠	M	١٠
٦٤	M	١١
٦٤	M	١٢
٦٠	M	١٣
٦٨	M	١٤
٥٦	M	١٥
٦٤	M	١٦
٦٤	M	١٧
٦٨	M	١٨
٨٠	N	١٩
٨٠	N	٢٠
٨٠	P	٢١
٦٨	R	٢٢
٨٨	R	٢٣
٧٦	R	٢٤
٦٠	R	٢٥
٧٦	S	٢٦
٦٨	S	٢٧
٨٨	S	٢٨

الرقم	الاسم	النتائج
٢٩	S	٨٨
٣٠	S	٨٠
٣١	S	٧٢
٣٢	S	٧٢
٣٣	D	٦٨

الجدول: ٤,١٦ بيان مستويات درجات الاختبار البعدي لطلبة الفصل  
الضابط

الدرجة	مستوى مخرجات التعليم	F	%
١٠٠ - ٨٥%	ممتاز	٤	١٢,١٢%
٨٤ - ٧٠%	جيد جد	١٣	٣٩,٣٩%
٦٩ - ٥٥%	متوسط	١٣	٣٩,٣٩%
٥٤ - ٤٠%	ضعيف	٣	٩,٠٩%
< ٤٠%	ضعيف جدا	٠	٠%
مجموع العداد		٣٣	١٠٠%

بناء على الجدول السابق، ومن مجموع ٣٣ طلبة في الصف الضابط، وجد ان نتائج التعلم تختلف من طلبة إلى اخر. حيث بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز ٤ طلبة بنسبة ١٢,١٢%. والطلبة الذين حصلوا على تقدير جيد جدا بلغ عددهم ١٣ الطلبة بنسبة ٣٩,٣٩%. أما الحاصلون على تقدير متوسط فبلغ عددهم ١٣ طلبة بنسبة ٣٩,٣٩%. وبلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير ضعيف ٣ طلبة بنسبة ٩,٠٩%. في حين لم يوجد اي طالب حصل على تقدير ضعيف جدا.

(٢). نتائج الاختبار البعدي لطلبة في الفصل التجريبي

يمكن الاطلاع على نتائج الاختبار البعدي لطلبة في الفصل التجريبي

في الجدول التالي:

الجدول: ٤,١٧ نتائج الاختبار البعدي لطلبة الفصل التجريبي

الرقم	الاسم	النتائج
١	A	٨٨
٢	A	٨٨
٣	A	٨٤
٤	A	٩٦
٥	A	٨٨
٦	A	٩٦
٧	A	٨٤
٨	A	٨٠
٩	D	٨٤
١٠	D	٩٦
١١	E	٦٨
١٢	G	٩٢
١٣	H	٩٦
١٤	H	٦٨
١٥	I	٩٢
١٦	K	٨٨
١٧	L	٨٤

النتائج	الاسم	الرقم
٩٢	M	١٨
٩٦	M	١٩
٨٨	M	٢٠
٨٠	M	٢١
٨٤	M	٢٢
٩٦	M	٢٣
٩٢	M	٢٤
٨٨	M	٢٥
١٠٠	M	٢٦
٨٠	N	٢٧
٩٢	N	٢٨
٨٤	N	٢٩
٨٨	R	٣٠
٩٢	R	٣١
٨٤	R	٣٢
٩٢	Z	٣٣

الجدول: ٤,١٨ بيان مستويات درجات الاختبار البعدي لطلبة الفصل

### التجريبي

الدرجة	مستوى مخرجات التعليم	F	%
١٠٠ - ٨٥٪	ممتاز	٢١	٦٣,٣٤٪
٨٤ - ٧٠٪	جيد جد	١٠	٣٠,٣٠٪
٦٩ - ٥٥٪	متوسط	٢	٦,٠٦٪
٥٤ - ٤٠٪	ضعيف	٠	٠٪
< ٤٠	ضعيف جدا	٠	٠٪
مجموع العداد		٣٣	١٠٠٪

بناء على الجدول السابق، ومن مجموع ٣٣ طلبة في الفصل التجريبي، وجد ان نتائج التعلم تختلف من طلبة إلى اخر. حيث بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز ٢١ طلبة بنسبة ٦٣,٦٤٪. والطلبة الذين حصلوا على تقدير جيد جدا بلغ عددهم ١٠ طلبة بنسبة ٣٠,٣٠٪. أما الحاصلون على تقدير متوسط فبلغ عددهم الطلبة بنسبة ٦,٠٦٪. ولم يوجد اي طلبة حصل على تقدير ضعيف او ضعيف جدا.

### ج- تحليل البيانات وتفسيرها

#### ١. الاختبار الإحصائي الوصفي

في هذا البحث استخدم الباحث التحليل الاحصائي الوصفي لمعرفة المتوسط والوسيط والانحراف المعياري لنتائج تعلم الطلبة باستخدام برنامج SPSS الإصدار ١٦، كما هو موضح في الجدول الآتي.

## الجدول: ٤,١٩ المتوسط والوسيط والانحراف المعياري

## Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic
Pretest Eksperimen	33	52	40	92	72.85	15.804
Posttest Eksperimen	33	32	68	100	87.88	7.381
Pretest Kontrol	33	56	36	92	60.12	14.088
Posttest Kontrol	33	60	40	100	69.58	12.959
Valid N (listwise)	33					

بناء على نتائج التحليل الاحصائي الوصفي باستخدام برنامج SPSS الاصدار ١٦، تم الحصول على بيانات تتعلق بالقيمة الدنيا والقيمة العليا والمتوسط والمدى والانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

في الفصل التجريبي، اظهرت نتائج الاختبار القبلي لـ ٣٣ الطلبة ان اقل درجة كانت ٤٠ واعلى درجة ٩٢، بمتوسط قدره ٧٢,٨٥ وانحراف معياري قدره ١٥,٨٠٤. اما نتائج الاختبار البعدي فقد اظهرت ان اقل درجة كانت ٦٨ واعلى درجة ١٠٠ بمتوسط قدره ٨٧,٨٨ وانحراف معياري قدره ٧,٣٨١.

وفي الفصل الضابط، اظهرت نتائج الاختبار القبلي لـ ٣٣ الطلبة ان اقل درجة كانت ٣٦ واعلى درجة ٩٢ بمتوسط قدره ٦٠,١٢ وانحراف معياري قدره ١٤,٠٨٨. اما نتائج الاختبار البعدي فقد اظهرت ان اقل درجة كانت ٤٠ واعلى درجة ١٠٠ بمتوسط قدره ٦٩,٥٨ وانحراف معياري قدره ١٢,٩٥٩.

وبناء على هذه البيانات يتبين وجود فرق في متوسط نتائج تعلم الطلبة بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

## ٢. اختبار التوزيع الطبيعي

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي الى معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا. في هذا البحث استخدم الباحث اختبار *Shapiro-Wilk* لان عدد الطلبة في كل صف اقل من ٥٠ الطلبة، وذلك بمستوى دلالة ٠,٠٥. ويمكن الاطلاع على نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي.

الجدول: ٤,٢٠ نتائج الاختبار التوزيع الطبيعي

Kelas		Tests of Normality		
		Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.
Hasil Belajar siswa	Pretest Kelas Eksperimen XA	.906	33	.008
	Posttest Kelas Eksperimn XA	.905	33	.007
	Pretest Kelas Kontrol XE	.968	33	.430
	Posttest Kelas Kontrol XE	.984	33	.898

بناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*، فإن أساس اتخاذ القرار هو: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ومن خلال نتائج التحليل يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي للفصل التجريبي بلغت ٠,٠٠٨، وفي الاختبار البعدي للفصل التجريبي بلغت ٠,٠٠٧، وهما أقل من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن بيانات نتائج تعلم الطلبة في الفصل التجريبي غير موزعة توزيعاً طبيعياً.

أما في الفصل الضابط فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي ٠,٤٣٠، وفي الاختبار البعدي ٠,٨٩٨، وهما أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن بيانات نتائج تعلم الطلبة في الفصل الضابط موزعة توزيعاً طبيعياً. وبناء على

ذلك، وبسبب وجود بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فإن تحليل الفرضية في هذه الدراسة يتم باستخدام الاختبار غير البارامتري *Mann-Whitney* لمعرفة الفروق في نتائج تعلم الطلبة بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

### ٣. الاختبار غير المعلمي مان ويتني

بناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي التي تم عرضها في القسم السابق، فإن اختبار الفرضية في هذا البحث يستخدم الاختبار غير المعلمي وهو اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) ، وذلك لمعرفة الفرق في نتائج تعلم الطلبة بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. ويعتمد اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمة الدلالة (*Sig.*) فإذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥ دَلّ ذلك على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، أما إذا كانت قيمة الدلالة أكبر أو تساوي ٠,٠٥ فإنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بينهما.

### الجدول: ٤,٢١ مخرجات الاختبار مان ويتني

Ranks			
Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar Maharah Kalam Posttest Kelas Eksperimen	33	46.52	1535.00
Posttest Kelas Kontrol	33	20.48	676.00
Total	66		

  

Test Statistics <sup>a</sup>	
Hasil Belajar Maharah Kalam	
Mann-Whitney U	115.000
Wilcoxon W	676.000
Z	-5.538
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

بناء على جدول *Ranks* يتبين أن قيمة *Mean Rank* في الصف التجريبي

بلغت ٤٦,٥٢ بمجموع رتب قدره ١٥٣٥,٠٠، بينما بلغت قيمة *Mean Rank*

في الصف الضابط ٢٠,٤٨ بمجموع رتب قدره ٦٧٦,٠٠ وهذا يدل على أن نتائج تعلم مهارة الكلام لدى الطلبة في الصف التجريبي أعلى من نتائج الطلبة في الصف الضابط.

وبالرجوع إلى جدول *Test Statistics*، فقد بلغت قيمة *Mann-Whitney U* مقدار ١١٥,٠٠٠، كما بلغت قيمة *Asymp. Sig. (2-tailed)* 0.000. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥ ( $٠,٠٥ < ٠,٠٠$ )، فيمكن الاستنتاج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نتائج تعلم مهارة الكلام لدى الطلبة في الصف التجريبي والصف الضابط. وبناء على ذلك، تبين نتائج اختبار *Mann-Whitney* أن نتائج التعلم في الصف التجريبي أعلى من الصف الضابط بعد تنفيذ المعالجة التعليمية.

#### ٤. الاختبار ويلكوكسون

للقوف على تأثير استراتيجية التعبير المصوّر باستخدام تطبيق كنفنا (Canva) على ترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر، تم استخدام اختبار Wilcoxon ويمكن الاطلاع على نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

الجدول: ٤,٢٢ مخرجات الاختبار ويلكوكسون

Ranks		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Nilai Posttest Kelas Eksperimen - Nilai Pretest Kelas Eksperimen	Negative Ranks	8 <sup>a</sup>	6.38	51.00
	Positive Ranks	22 <sup>b</sup>	18.82	414.00
	Ties	3 <sup>c</sup>		
	Total	33		

  

Test Statistics <sup>b</sup>	
	Nilai Posttest Kelas Eksperimen - Nilai Pretest Kelas Eksperimen
Z	-3.746 <sup>a</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

تم اختيار هذا الاختبار لأن بيانات ما قبل الاختبار (Pre-Test) وما بعد الاختبار (Post-Test) في الفصل التجريبي كانت بيانات زوجية وغير موزعة توزيعاً

طبيعياً. وفقاً لنتائج جدول Ranks من بين ٣٣ الطلبة، كان لدى ٢٢ الطلبة نتائج اختبار بعدي أعلى من اختبار قبلي (Positive Ranks) بمتوسط ترتيب Mean Rank ١٨,٨٢ ومجموع الرتب Sum of Ranks ٤١٤,٠٠ بينما كان لدى ٨ الطلبة نتائج الاختبار البعدي أقل من الاختبار القبلي (Negative Ranks) بمتوسط ترتيب Mean Rank ٦,٣٨ ومجموع الرتب Sum of Ranks ٥١,٠٠، و٣ الطلبة كانت نتائجهم متساوية مع الاختبار القبلي.

وفقاً لإحصاءات الاختبار (Test Statistics) تم الحصول على قيمة  $Z = -٣,٧٤٦$  مع  $Asymp. Sig. (2-tailed) = ٠,٠٠٠$  وتشير هذه النتائج إلى أن قيمة  $Asymp. Sig. < ٠,٠٥$  وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة  $H_1$ ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في الفصل التجريبي. وبناء عليه، فإن تطبيق استراتيجية التعبير المصوّر باستخدام تطبيق كندا (Canva) له تأثير معنوي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بانجر كاليمانتان الجنوبية.

#### د- مناقشة البيانات

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كندا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. وقد اعتمدت الدراسة على فصلين من الصف العاشر بوصفهما عينة للبحث، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط. بلغ عدد الطلبة في كل فصل ٣٣ طلبة.

وقد تم قبل تطبيق التجربة التحقق من صلاحية وثبات أداة البحث حيث تبين أن اختبار الصلاحية أظهر أن جميع بنود الاختبارين القبلي والبعدي تتمتع بدرجة صلاحية مرتفعة جداً إذ بلغت نسبة الصلاحية ١٠٠٪. ويتوافق ذلك مع نظرية يحي هيرون التي تقرر أن القيم الواقعة في المدى ٠,٨١-١,٠٠ تصنف ضمن الفئة المرتفعة جداً.<sup>٩٧</sup>

<sup>97</sup> Hairun, *Evaluasi Dan Penilaian Dalam Pembelajaran*, 108.

وبذلك فإن أداة البحث تعد صالحة ومناسبة لقياس مهارة الكلام لدى الطلبة كما أظهرت نتائج اختبار الثبات أن قيمة معامل كرونباخ ألفا في الاختبار القبلي بلغت ٠,٩٥٥، وفي الاختبار البعدي ٠,٩٥٨، وهما ضمن الفئة المرتفعة جدا لكونهما تتجاوزان ٠,٩٠. ويتفق ذلك مع رأي إي نيومان إندرا كومارا حيث يذكر أن قيمة كرونباخ ألفا التي تزيد عن ٠,٩٠ تدل على درجة ثبات مرتفعة جدا.<sup>٩٨</sup> وبناء على ذلك القول إن أداة البحث في هذه الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والثبات مما يجعلها أداة مناسبة ودقيقة في قياس مهارة الكلام لدى الطلبة.

تم تطبيق معالجتين تعليميتين مختلفتين في كلا الفصلين. فقد تم تنفيذ عملية التعلم في الفصل الضابط باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس، في حين تم تنفيذ التعلم في الفصل التجريبي باستخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كندا في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. تعد استراتيجية التعبير المصور من الاستراتيجيات التعليمية في تعلم اللغة التي تعتمد على استخدام الصور بوصفها مثيرات تعليمية تشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم شفها. وفي هذه الاستراتيجية يطلب من الطلبة وصف الصور المعروضة وشرح المواقف التي تتضمنها الصور ثم التعبير عن أفكارهم باستخدام اللغة العربية. أما تطبيق كندا فيستخدم في هذه الدراسة بوصفه وسيلة تعليمية بصرية توفر تصاميم وصوراً متنوعة يمكن توظيفها بوصفها مثيرات بصرية في نشاط الكلام.

وبناء على نتائج تحليل البيانات، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مستوى مهارة الكلام لدى الطلبة في كلا الفصلين كان في مستوى متوسط نسبياً. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٧٢,٨٥، في حين بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٦٠,١٢. وتشير هذه النتائج إلى أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام قبل تطبيق المعالجة التعليمية لم تظهر فروقاً كبيرة بين الفصلين، مما يجعل المستوى الأولي

<sup>98</sup> Kumara, *Buku Ajar SPSS*, 53.

للطلبة في كلا الفصلين متقاربا ويمكن الاعتماد عليه في قياس مدى التحسن في مهارة الكلام بعد تطبيق الاستراتيجية التعليمية المختلفة.

وأظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلبة في كلا الفصلين. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي ٨٧,٨٨، في حين بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٦٩,٥٨. وتشير هذه النتائج إلى حدوث تطور في قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية، غير أن مستوى التحسن في الفصل التجريبي كان أعلى من الفصل الضابط. ويدل ذلك على أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على المثيرات البصرية يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.

وقد تعززت هذه النتائج من خلال الاختبار الإحصائي باستخدام اختبار مان ويتني. حيث أظهرت نتائج التحليل أن قيمة متوسط الرتب في الفصل التجريبي بلغت ٤٦,٥٢، بينما بلغت في الفصل الضابط ٢٠,٤٨، مع قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠. وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج التعلم في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كنفها له أثر في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. ويتفق ذلك مع النظرية التربوية في تعليم اللغات التي تؤكد أهمية استخدام المثيرات البصرية في ترقية مهارات اللغة، وخاصة مهارة الكلام.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية التعبير المصور من خلال استخدام تطبيق كنفها له تأثير إيجابي على ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة في اللغة العربية. فقد أظهرت البيانات المستقاة من الاختبارات القبليّة والبعديّة ارتفاعا ملحوظا في متوسط درجات الطلبة في الصف التجريبي مقارنة بالصف الضابط، مما يبرهن على فعالية هذه الاستراتيجية. ويتوافق ذلك مع نظرية أحمد سليم التي تشير إلى أن الجزء الأكبر من معرفة الإنسان ومهاراته ومواقفه يتم اكتسابه عبر الحواس وخاصة البصر والتجربة

المباشرة. إذ تساعد الصور في فهم الطلبة للمفردات الجديدة، وتكوين الجمل، والتعبير عن أفكارهم شفهيًا بشكل أكثر دقة وسهولة.<sup>٩٩</sup> كما أظهرت الملاحظات أن الاستراتيجية ساعدت في زيادة المشاركة الفاعلة للطلبة أثناء عملية التعلم، حيث أصبح الطلبة أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم وأكثر تركيزًا على المادة التعليمية. ويعزز ذلك ما ورد في نظرية موديونغ بأن الوسائل التعليمية تحفز دافعية التعلم وتقدم محفزات تساعد الطلبة على تحسين أدائهم التعليمي.<sup>١٠٠</sup> كما أن استخدام التكنولوجيا التعليمية وفقا لبامبانغ وارسيتا يسمح للطلبة بالتعلم في أي وقت وأي مكان، وبالطريقة التي تناسب احتياجاتهم، مما يدعم تنفيذ استراتيجية التعبير المصور بكفاءة عالية.

ويعتبر استخدام تطبيق كنفنا إضافة مهمة لتعزيز فعالية الاستراتيجية، حيث أظهرت البيانات أن الصور والتصاميم الجاذبة تساعد الطلبة على فهم سياق التعلم وربط الأفكار بالمواقف الواقعية، وبالتالي تعزيز المهارات اللغوية الشفوية. ويتوافق ذلك مع نظرية الترميز المزدوج لبافييو (٢٠٢١ م) التي تؤكد أن معالجة المعلومات عبر القناتين البصرية واللفظية تساعد على تنظيمها وتخزينها بشكل أكثر فعالية في الدماغ، مما يدعم الفهم والتذكر والتعبير الشفهي.<sup>١٠١</sup>

علاوة على ذلك، ساهمت الاستراتيجية في تطوير ثقة الطلبة بأنفسهم وتحفيزهم على المشاركة في النقاشات والأنشطة الشفوية. كما تدعم نظرية البنائية فكرة أن الطلبة يبنون معارفهم بأنفسهم من خلال التفاعل مع بيئتهم وتجاربهم الواقعية، حيث يقومون بتحويل الصور التي يشاهدونها إلى تعبيرات لفظية ذات معنى، مما يعزز الفهم العميق للمادة.<sup>١٠٢</sup> وأظهرت الملاحظات أيضًا تحسن الطلبة في تذكر المفردات وتكوين الجمل

<sup>99</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa aArab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 224–225.

<sup>100</sup> Hermawan, 225.

<sup>101</sup> Suryadi, Susant, and Beding, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Indonesia*, 31.

<sup>102</sup> Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, 111.

بشكل صحيح، بالإضافة إلى زيادة طلاقة الكلام والقدرة على التواصل الفعال باللغة العربية.

وبناء على نتائج تحليل البيانات والدراسة النظرية، يمكن صياغة فرضية البحث كما يأتي. تنص الفرضية الصفرية على أنه لا يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كنف في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. أما الفرضية البديلة فتنص على أنه يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كنف في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. وبناء على نتائج الاختبار الإحصائي التي أظهرت أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وبذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام استراتيجية التعبير المصور المدعومة بتطبيق كنف له أثر دال إحصائياً في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.